

¹اقْتَرِبُوا إِلَيْهَا أَلَمُّ لِيَسْمَعُوا، وَأَبْهَا السُّعُوبُ اصْعُوا.
لِيَسْمَعَ الْأَرْضُ وَمِلُؤُهَا. لِمَسْكُونَتِهَا. كُلُّ تَنَائِجِهَا.² لَأَنَّ
لِلرَّبِّ سَخَطًا عَلَى كُلِّ أَلَمِّ، وَخُمُوءًا عَلَى كُلِّ حَيْشِهِمْ.
قَدْ حَرَّمَهُمْ، دَفَعَهُمْ إِلَى الدَّبْحِ.³ فَقَلَّاهُمْ تُطْرُحُ، وَجَيْفُهُمْ
تَصْعَدُ تَنَائِجُهَا، وَتَسِيلُ الْجِبَالُ بِدِمَائِهِمْ.⁴ وَيَقْنَى كُلُّ جُنْدِ
السَّمَاوَاتِ، وَتَلْتَفُ السَّمَاوَاتُ كَدَرَجٍ، وَكُلُّ جُنْدِهَا يَنْتَبِرُ
كَانْتِبَارِ الْوَرَقِ مِنَ الْكَرْمَةِ وَالسَّقَاطِ مِنَ النَّبْتِ.⁵ لَأَنَّهُ قَدْ
رَوِيَ فِي السَّمَاوَاتِ سَيْفِي. هُوَذَا عَلَى أَدُومٍ يَنْزِلُ،
وَعَلَى شَعْبِ حَرَمَتِهِ لِلدَّبْثَةِ.⁶ لِلرَّبِّ سَيْفٌ قَدْ امْتَلَأَ دَمًا،
اطْلَى بِشَحْمٍ، يَدَمِ خِرَافٍ وَبُيُوسٍ، بِشَحْمٍ كُلِّ كِبَاشٍ.
لَأَنَّ لِلرَّبِّ ذَبِيحَةً فِي بُضْرَةٍ وَدَبْحًا عَظِيمًا فِي أَرْضِ
أَدُومِ. وَيَسْقُطُ الْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ مَعَهَا وَالْعُجُولُ مَعَ
النَّيْزَانِ، وَتُرَوَّى أَرْضُهُمْ مِنَ الدَّمِ، وَتُرَابُهُمْ مِنَ الشَّحْمِ
يُسَمَّنُ.⁸ لَأَنَّ لِلرَّبِّ يَوْمَ انْتِقَامٍ، سَنَةِ جَزَاءٍ مِنْ أَجْلِ
دَعَايِ صِهْيُونِ. وَتَتَحَوَّلُ أَهْلُهَا زَفَنًا، وَتُرَابُهَا كِبْرِيئًا،
وَتَصِيرُ أَرْضُهَا زَفَنًا مُسْتَعْلًا.¹⁰ لَيْلًا وَنَهَارًا لَا تَنْطَفِئُ. إِلَى
الْأَبَدِ يَصْعَدُ دُخَانُهَا. مِنْ دُورٍ إِلَى دُورٍ تُحْرَبُ. إِلَى أَبَدِ
الْأَبَدِينَ لَا يَكُونُ مَنْ يَجْتَازُ فِيهَا.¹¹ وَتَرْتُهَا الْفُوقُ وَالْقُنْفُذُ،
وَالْكُرْكِيُّ وَالْعُرَابُ يَسْكُنَانِ فِيهَا، وَبِمَدِّ عَلَيْهَا حَيْطُ
الْحَرَابِ وَمِطْمَازُ الْخَلَاءِ.¹² أَشْرَافُهَا لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ
يَدْعُوهُ لِلْمَلِكِ، وَكُلُّ رُؤَسَائِهَا يَكُونُونَ عَدَمًا.¹³ وَيَطْلُعُ فِي
فُضُورِهَا السُّوْكُ. الْقَرِيبُ وَالْعُوسُجُ فِي حُصُونِهَا فَتَكُونُ
مَسْكَنًا لِلدَّبَابِ وَدَارًا لِبَنَاتِ النَّعَامِ.¹⁴ وَثَلَاثِي وَخُوشُ
الْقَفَرِ بَنَاتُ آوَى، وَمَعَرُ الْوَحْشِ يَدْعُو صَاحِبَهُ. هُنَاكَ
يَسْتَقِرُّ اللَّيْلُ وَيَجِدُ لِنَفْسِهِ مَخْلًا.¹⁵ هُنَاكَ تُحْجَرُ النَّكَارَةُ
وَتَبْيِضُ وَتُفْرِحُ وَتُرَبِّي تَحْتَ طِلْهَا. وَهُنَاكَ تَجْتَمِعُ
السَّوَاهِينُ بَعْضُهَا يَبْعُضَ. فَتَنُشُوا فِي سِفْرِ الرَّبِّ
وَأَقْرَأُوا. وَاجِدَهُ مِنْ هَذِهِ لَا تُفْقَدُ. لَا يُعَادِرُ شَيْءٌ صَاحِبَهُ،
لَأَنَّ قَمَهُ هُوَ قَدْ أَمَرَ، وَزَوْجُهُ هُوَ جَمَعَهَا.¹⁷ وَهُوَ قَدْ أَلْقَى
لَهَا قُرْعَةً، وَبَذَهُ قَسَمَتَهَا لَهَا بِالْحَيْطِ. إِلَى الْأَبَدِ تَرْتُهَا.
إِلَى دُورٍ قَدُورٍ تَسْكُنُ فِيهَا.